

صوت من البوسنة

الأستاذ أحمد محمود مبارك

يا أيُّها الصَّرْبِيُّ يا مَنْ تَحْتَمِي..

بسواتر الصَّمَمِ،

الذي،

يُودِي بِسَمْعِ الْعَالَمِ،

... وضمائرِ النُّظُمِ

التي

تَعْمَى إِذَا مَا الْحَقُّ لَاحَ لِمُسْلِمٍ..

وتشدُّ أزرَ الظَّالِمِ..

يا أيُّها الرَعْدِيُّ يا مَنْ تَخْتَفِي،

رَعِشَاتُ جِبْنِكَ فِي غِيَاهِبِ عَزْلَتِي،

وتجردي،

مما أُرِدَ بِهِ اعتداءك..

ذي يدي

ببيضاءِ يُعَوِّزُهَا السِّلاحِ

يا مَنْ حَكَمْتَ بِشِرْعَةِ الشَّيْطَانِ..

إِنَّ دَمِي مُبَاحٌ

فَاقْتُلْ وَدَمِّرْ كَيْفَ شِئْتَ

أَطْفَى بَدَمِي حَقْدَكَ الْمُتَضَرِّمًا..

واخسأً فإني لن أبيعَ عقيدتي..

راضٍ. أنا بمنيتي،

ما دمتُ أُقتلُ مُسلماً..



يا أيُّها الصُّربيُّ..

كُلُّ صُخُورِكَ العِمِياءِ،

فوقَ عظامي،

إن حطمتْ صدري،

فلن تغتالَ صبري

أو تمسَّ -بمهجتي- إسلامي

فأنا لها..

قبلي بلالَ قالها..

وأقولُها..

«أَحَدٌ.. أَحَدٌ»

مهما استشاطَ البَطْشُ والحقْدُ اتَّقَدَّ..

سبحانَه الأَحَدُ الصَّمَدُ..

بالنصرِ ربِّي قد وَعَدَ..

وهو الكفيلُ بما وَعَدَ..

